

توضيحات :

وتوضيحا لهذا الموضوع (المتابعات والشواهد).

جاء فى "الباعث الحثيث" توضيحا لهذا الأمر، أن أهل الحديث

يبحثون عما يرويه الراوى، ليتعرفوا ما إذا كان قد انفرد به أم لا..

بيان : الراوى ← عن شيخه ← عن شيخ شيخه ← الصحابى.

هذا الراوى يروى حديثا، هل انفرد هذا الراوى بروايته ؟

(وهو أمر يبلغ غاية الدقة فى البحث عن الخير الصادق الأمين فى نقل نص

الحديث الشريف)، لأن عملية البحث هذه للتعرف على تفرد الراوى بالحديث تسمى

(الاعتبار) وإذا كان هذا الراوى قد انفرد بالرواية، ولم يجدوا ثقة غيره روى هذا

الحديث، كان الحديث (فردا مطلقا)، أو (غريبا).

... مثال ذلك : أن يروى "حماد بن أبى سلمة" حديثا عن "أيوب" عن "ابن

سيرين" عن "أبى هريرة" عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وهنا ننظر.. هل رواه

ثقة آخر غير "حماد بن أبى سلمة" عن "أيوب" .. ؟

فإن وجدت رواية ثقة آخر، وبقي الإسناد من "أيوب" إلى آخره (إلى النبى

صلى الله عليه وسلم) كان ذلك متابعا تاما، بمعنى أن الحديث قد جاء من طريق آخر

برواية ثقة آخر، ولكن بنفس باقى الإسناد.

وإذا لم يوجد فى الإسناد "أيوب" أيضا أى لا يوجد الراوى الأول ولا شيخه،

إنما يوجد شيخ شيخه وهو "ابن سيرين"، فإن كان كذلك؛ فهى متابعة قاصرة.

بيان للإسناد السابق ذكره :

| | | | |
|-------------|-------------|--------|-------------------------------|
| الصحابى | شيخ شيخه | شيخه | الراوى |
| "أبو هريرة" | "ابن سيرين" | "أيوب" | "حماد بن أبى سلمة" |
| كما هو | كما هو | كما هو | المتابعة التامة : روى ثقة آخر |